Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصالحات ﴾[١] وأما غير الموصولة ، فلا جعل اسما موصوفا فى العربية ، إلا ماقد ذكرناه من مثل : ﴿ المؤلَّفة قلوبهم ﴾[٢] . وجور جعلها اسما موصوفا ، فى بعض سائر اللغات السامية . من ذلك فى العبرية[٣] : w'aḥrē lō yō᾽īlū hālāḵū أى : فمشوا وراء من لا ينفع ، فـ : lō yō᾽īlū أى : لا ينفعون ، بغير اسم موصول ، قائم مقام الاسم الموصوف . ومثاله من الآرامية[٤] wīhībū lšešbaṣṣar šmeh أى : فوهبوا لرجل اسمه ششبصّر ، فـ : Šešbaṣṣar šmeh (أى ششبصر اسمه) قائم مقام الاسم الموصوف .

ويجوز استعمال أسماء الاستفهام موصولة أيضا ، فهذا وإن وجد فى سائر اللغات السامية ، فحيزه فى العربية أوسع بكثير منه فى غيرها . مثاله من العبرية[٥] : mī yārē yāšōḇ أى : من خشى فيقعد ، أو[٦] : mā ʾattem ʾōmmrīm ʾeʿśē أى : ما أنتم تقولونه أنا أفعله .

و(منْ) و (مَا) كثيرة جدا فى هذا المعنى ، فى اللغة العربية ، و(أى) أقل منهما وأصل معنى : (مَنْ) منكر ، وهو بين المفرد والجمع ، وإن أتبعت دائما كأنها مفرد . مثاله : ﴿ ومِنَ الناس مَنْ يقول آمنّا بالله[٧] ﴾ ، فيظهر من الجمع فى : (آمنّا) أن المراد بمِنْ هو الجمع . وهذا المعنى يقرب من معنى الشرط ؛ فلذلك كثيرا ماعملت (مَنْ) عمل حروف الشرط ؛ نحو : ﴿ ولكن البِرَّ من اتّقى[٨] ﴾ أى : إن اتقى

---

(١) تكررت فى القرآن الكريم ، مثل : البقرة ٢/٢٧٧ .

(٢) سورة التوبة ٩/٦٠

(٣) سفر إرميا ٢/٨

(٤) سفر عزرا ٥/١٤

(٥) سفر القضاة ٧/٣

(٦) سفر صموئيل الثانى ٢١/٤

(٧) سورة البقرة ٢/٨

(٨) سورة البقرة ٢/١٨٩